مـــــــــــــــــــرصـــــــــــــــــــد
الألغام الأرضيه & الذخائر العنقوديه

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقوديه والحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

---

مرصد الذخائر العنقوديه 2013
النتائج الرئيسية

حالة اتفاقية 2008 بشأن الذخائر العنقودية

حتى تاريخ 31 يوليو 2013 انضمت او وقعت 112 دولة على اتفاقية الذخائر العنقودية، منها 83 دولة طرف ملتزمة قانوناً بكافة بنود الاتفاقية.

انضمت اثنتان وأربعون دولة قامت باستخدام الذخائر العنقودية و/أو انتاجها و/أو استيرادها و/أو تخزينها إلى الاتفاقية، ومن ثم تلتزم بعدم الانخراط في هذه النشاطات المحظورة مرة أخرى.

منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من أغسطس عام 2010، أصبحت قانونًا دوليًا ملزمًا، حيث لم يعد بمقدور الدول التوقيع عليها، بل الانضمام إليها بدلاً من ذلك. ومنذ ذلك الحين انضمت للاتفاقية أربعة دول وهي: أندورا في التاسع من أبريل عام 2013، وجرينادا وسوازيلند و"ترينيداد وتوباجو" عام 2011.

منذ أغسطس 2012، قامت سبع دول موقعه بالتصديق على الاتفاقية، منهم دولتين تم استخدام الذخائر العنقودية فيهما (تشاد والعراق)، ودولة قامت بتخزينه هى البيرو.

تبقى اتفاقية الذخائر العنقودية الوثيقة الدولية الوحيدة حول الذخائر العنقودية، بعد فشل اتفاقية الأسلحة التقليدية عام 2011 في التوصل لبروتوكول جديد ينظم الأسلحة العنقودية. ولم تعمل اتفاقية الأسلحة التقليدية على الذخائر العنقودية في عام 2012 أو النصف الأول من 2013.

الاستخدام

لم تكن هناك تقارير أو مزاعم مؤكدة حول استخدام جديد للذخائر العنقودية من قِبل أي دولة طرف أو موقعة منذ تبني الاتفاقية في مايو 2008.

استخدمت الدولة غير الموقعة سوريا الذخائر العنقودية بكثافة في النصف الثاني من 2012 والنصف الأول من 2013، مما تسبب في حدوث إصابات عديدة في المدنيين. وقد أدانت أكثر من 110 دولة استخدام سوريا للذخائر العنقودية، بما فيها عشرات الدول من الدول خارج الاتفاقية

قد تكون القوات الحكومية بميانمار (بورما) قد استخدمت سلاح تحرمه اتفاقية الذخائر العنقودية في أواخر عام 2012 وبداية عام 2013، بينما كانت هناك تقارير غير مؤكدة حول استخدام ذخيرة عنقودية في السودان خلال عامي 2012 و2013. كما استخدمت ليبيا وتايلاند الذخائر العنقودية في 2011. ولم تنضم أي من هذه الدول للاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية

قامت 20 من القوات المسلحة الحكومية على الأقل في العالم باستخدام الذخائر العنقودية أثناء الصراعات في 36 دولة وأربعة أقاليم متنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الانتاج

قامت 34 دولة بتطوير أو استحداث أكثر من 200 نوع من الذخائر العنقودية.

انضمت ستة عشر من الدول المنتجة السابقة للذخائر العنقودية للاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، والتي بموجبها تتوقف عن أي إنتاج مستقبلي، كما توقفت دولة الأرجنتين غير الموقّعة على الاتفاقية عن الإنتاج أيضًا.

استمزت سبعة عشر دولة، أغلبها في آسيا وأوربا، في إنتاج الذخائر العنقودية أو احتفظت بحق الاحتفاظ بإنتاجها في المستقبل. ولم يُعرف عن هؤلاء المنتجين استخدامهم للذخائر العنقودية، فيما عدا إسرائيل وروسيا والولايات المتحده الامريكيه.

النقل

حدد مرصد القنابل العنقوديه على الأقل 15 دولة قامت فيما سبق بنقل أكثر من 50 نوعًا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل، ستة من هذه الدول هم الآن دول أطراف في الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية.

قامت ثلاث دول على الأقل ممن لم ينضموا لاتفاقية الذخائر العنقودية بإصدار أوامر بوقف التصدير وهي: سنغافورة وسلوفاكيا والولايات المتحدة.

من المحتمل أن الذخائر العنقودية المصرية والروسية التي استخدمتها سوريا تم نقلها في الماضي وليس أثناء الصراع الحالي.

التخزين

يقدر مرصد القنابل العنقوديه أنه قبل بدء الجهود العالمية لتحريم الذخائر العنقودية، قامت 91 دولة بتخزين الملايين من الذخائر العنقودية والتي تحتوي على أكثر من مليار من الذخائر الصغيرة.

في الوقت الحالي، تمتلك 72 دولة مخزونات من الذخائر العنقودية، من بينها 24 دول أطراف وموقّعين على الاتفاقية.

بشكل أجمالي، وقبل أية نشاطات تدميرية، قامت 28 من الدول الأطراف بتخزين أكثر من 1.44 مليون ذخيرة

عنقودية تشمل 177.1 مليون ذخيرة صغيرة٠

تدمير المخزونات

بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية، قامت 22 دولة من دول الأطراف بتدمير 1.03 مليون ذخيرة عنقودية و 122.0 مليون ذخيرة صغيرة. وهذا يمثل تدمير 71% من الذخائر العنقودية و69% من الذخائر الفرعية المعلن عنها كمخزون بواسطة الدول الأطراف٠

خلال عام 2012, قامت تسع دول أطراف تشمل الدنمارك وفرنسا وألمانيا وايطاليا والمملكة المتحدة بتدمير ما إجماله 173,973 ذخيرة عنقودية و27 مليون ذخيرة صغيرة. وفي عام 2011، قامت 10 دول أطراف

بتدمير ما يزيد عن 107.000 ذخيرة عنقودية و17.6 مليون ذخيرة صغيرة٠

في 2012، أكملت هولندا تدمير مخزونها الذي كان يبلغ 191,543 ذخيرة عنقودية و25.8 مليون ذخيرة صغيرة. وحتى 31 مارس 2013، دمرت المملكة المتحدة 95% من مخزونها الكلي من الذخائر العنقودية و84% من الذخائر الصغيرة٠

التزمت الدول الأطراف التي يبلغ عددها 18دولة التي تمتلك ذخائر عنقودية بإكمال التدمير خلال الموعد النهائي المحدد بواسطة الاتفاقية وهو ثماني سنوات. كما اشار المخزّنون الأساسيون أنهم سيقومون بإكمال التدمير اعوام قبل الموعد النهائي، ومنهم الدنمارك والمملكة المتحدة بنهاية عام 2013 وايطاليا والسويد في 2014 وألمانيا واليابان في 2015٠

الاحتفاظ

أعلنت غالبية الدول الأطراف في بيانات رسميه أنها لن تحتفظ بأية ذخائر عنقودية لأغراض التدريب والبحث كما هو متاح لها بواسطة الاتفاقية٠

تحتفظ ثلاثة عشرة دولة من الدول الأطراف أو أعلنت عن نيتها الاحتفاظ بذخائر عنقودية و/أو ذخائر صغيرة لأغراض التدريب والبحث وهي: استراليا وبلجيكا وجمهورية التشيك والدنمارك وفرنسا وألمانيا وايطاليا وهولندا وبيرو واسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة٠

في عام 2012، قامت المملكة المتحدة بتدمير ما تمتلكه من الذخائر الصغيرة الفردية التي تحتفظ بها للاختبار وأعلنت أنه "لا توجد لدينا خطط فورية لامتلاك والاحتفاظ بالذخائر الصغيرة والاحتفاظ المسموح بها، ولكن تحتفظ بالحق في القيام بذلك٠

من بين الدول الأطراف الذين أعلنوا الاحتفاظ بالذخائر العنقوديه في تقارير الشفافية الخاصة بها، كانت هولندا فقط هل التي لم تستهلك أية ذخائر عنقودية أو ذخائر صغيرة لأغراض التدريب أو البحث عام 2012٠

التلوث

تعرضت 26 دولة على الأقل وثلاث مناطق أخرى للتلوث بمخلفات الذخائر العنقودية، والتي تشمل الذخائر الصغيرة غير المنفجرة. وقامت اثنتي عشرة دولة منها بالتصديق على الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية

حيث تلتزم بتنظيف أرضها خلال 10 سنوات، وتتضمن هذه الدول، لاوس ولبنان وهما أكبر دولتين متأثرتين٠

أعلنت جرينادا في سبتمبر 2012 أنها خالية من تلوث الذخائر العنقودية الناتجة عن غزو الولايات المتحدة عام 1983٠

تمت إضافة الصومال إلى لائحة الدول التي تعرضت للتلوث من مخلفات الذخائر العنقودية بعدما تم العثور علي ذخائر صغيرة على الحدود مع أثيوبيا التي يُعتقد أن يرجع تاريخها إلى حرب أوجادين 1977–1978.
كما تمت إضافة اليمن بعد تأكيد وجود مخلفات الذخائر العنقودية في أربعة مناطق في محافظة صعده على الحدود مع المملكة السعودية العربية٠

تعد كامبوديا وفييتنام الدولتان غير الموقعتان متأثرتان بشكل كبير بمخلفات الذخائر العنقودية، كما هو الحال في منطقة ناجورني-كاراباخ المتنازع عليها٠

هناك احتمال لاحتواء 13 دولة أخرى على كماتة صغيرة من التلوث المتخلف من الاستخدام السابق للذخائر العنقودية٠

التطهير

في عام 2012، تم تدمير أكثر من 59,171 ذخيرة صغيرة غير منفجرة أثناء عملية إزالة مخلفات من 78 كم مربع تقريبًا عبر 11 دولة ومنطقتين آخرتين٠

قامت ثماني دول أطراف وموقعين بعمليات إزالة مخلفات الذخائر الصغيرة غير المنفجرة عام 2012 وهي: أفغانستان والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية والعراق ولاوس ولبنان وموريتانيا. وتمت أغلب عمليات إزالة المخلفات في لاوس ولبنان٠

قامت كامبوديا وصربيا وفييتنام واليمن وهي دول غير موقعة بإزالة المخلفات بالإضافة إلى ناجورن-كاراباخ والصحراء الغربية٠

وهناك جهود حثيثة سارية لتحسين كفاءة اطلاق الأراضي والإنتاجية من خلال تبني تطوير المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام وتطوير منهجيات إزالة مخلفات جديدة. وتركز هذه المنهجيات بشكل أكبر على تطهير مناطق المعارك المستندة على الدليل، كما أنها مخصصة بشكل أفضل للتحديات الخاصة بالتلوث من الذخائر العنقودية٠

المصابين

حتى 31 يوليو 2013, تم الإبلاغ عن المصابين جراء الذخائر العنقودية في 31 دولة, **منهم** 12 من الدول الأطراف وأربعة موقّعين على اتفاقية الذخائر العنقودية, بالإضافة إلى **ثلاث مناطق أخرى**٠

حتى نهاية 2012، تم التأكد من وجود 17,959 إصابة جراء الذخائر العنقودية حول العالم، ولكن المؤشر الأفضل لمصابي الذخائر العنقوديه هو الذي يقدر عدد المصابين بحوالي 54,000 مصاباً٠

عند تسجيل الحالة، ظهر أن المدنيين يشكلون غالبية المصابين (94%). وكان معظم المصابين ذكور بنسبة (82%)، بنسبة كبيرة كانت من الأطفال (40%)٠

في عام 2012، تم تحديد 190 إصابة من الذخائر العنقودية، و هو أكبر رقم من المصابين في عام واحد منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ٠

عانت سوريا من أكبر عدد من الإصابات عام 2012، حيث تم الإبلاغ عن 165 إصابة جديدة نتيجة الهجمات بالذخائر العنقودية٠

بناءً على البيانات المتوفرة؛ الغير المكتملة بشكل مفزع في غالبية الدول؛ تم تأكيد 25 إصابة جديدة فقط من مخلفات الذخائر العنقودية في عام 2012؛ وكان ذلك في دولتين من الدول الأطراف (لاوس ولبنان)، وخمس دول غير موقعة (كامبوديا وصربيا والسودان وسوريا وفييتنام)، بالإضافة إلى ناجورني-كاراباخ٠

مساعدة الضحايا

وضعت اتفاقية الذخائر العنقودية أعلى المعايير لمساعدة الضحايا في القانون الإنساني الدولي؛ بحلول عام 2012، فحتى الدولتين غير الموقعتين اللتان لديهما معظم ضحايا الذخائر العنقودية (كمبوديا وفييتنام) أبلغتا عن مجهوداتها طبقًا لمعايير التي أنشأتها الاتفاقيه٠

بتصديق العراق في مايو 2013، يحيا الآن غالبية ضحايا الذخائر العنقودية في دول أطراف في الاتفاقية، حيث أنهم ملزمون قانونيًا بضمان توفير المساعدة الكافية لهؤلاء الضحايا٠

قامت كل الدول الأطراف التي يوجد بها ضحايا الذخائر العنقودية بتقديم بعض خدمات مساعدة الضحايا، كما عملت تقريبًا كل الدول الأطراف طبقًا للإجراءات الأوليه محددة الزمن لخطة مساعدة الضحايا في الاتفاقية٠

ظهرت تحسينات قابلة للقياس في سهولة الحصول على الخدمات في العديد من الدول الأطراف والتي في معظمها بذلت أقصى جهد للحفاظ على استدامة الخدمات في ظل مواجهة تحديات الاعتماد على التمويل الدولي وفقر المناخ الاقتصادي العالمي٠

التعاون والمساعدة الدوليان

تخصص الدول المانحة جزء صغير للغاية من مشروعاتها الممولة كنشاطات متعلقة بالذخائر العنقودية فقط. وفي عام 2012، حدد مرصد القنابل العنقوديه 18 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوربي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي قدموا 70.2 مليون دولار أمريكي لدعم النشاطات المتعلقة بإزالة مخلفات الذخائر العنقودية ومساعدة الضحايا وترويج الاتفاقيه في 12 دولة ومنطقتين آخرتين ملوثتين بمخلفات الذخائر العنقودية٠

جميع الدول الـ 12 والمنطقتين الآخرتين الذين تلقوا تمويلاً متأثرين أيضًا بالألغام الارضيه وتلقوا تمويلاً للتخلص من الألغام الارضيه٠

تلقت لاوس ولبنان 54 مليون دولارًا (77%) من التمويل المعروف المتعلق بالذخائر العنقودية خلال 2012٠

التشريع الوطني والشفافية

أصدرت 22 دولة من الدول الأطراف تشريعًا وطنياً لتطبيق الاتفاقية، وكان منها استراليا وغواتيمالا والمجر وساموا والسويد وسويسرا عام 2012، وليختنشتاين في النصف الأول من 2013.

هناك على الأقل 33 دولة من الدول الأطراف منخرطين في عملية صياغة أو التفكير في أو تبني تشريع وطني، كما أعلنت 19 دولة من الدول الأطراف،على الأقل، أنها ترى قوانينها الحالية كافية لتطبيق الاتفاقيه.

تم انتقاد تشريع استراليًا الوطني لتنفيذ الاتفاقيه بقوة من قبل "تحالف الذخيرة العنقودية" الضعيفة لبنوده الضعبفه التي تسمح بنقل وتخزين الذخائر العنقودية الاجنبه، بالإضافة إلى السماح للقوات الاسترالية بمساعدة غير الموقعين في استخدام الذخائر العنقودية.

ما زالت كندا (الموقعة) في طور اصدار التشريع الوطني للاتفاقيه، وقد تم انتقاد مسودة التشريع بقوة بواسطة تحالف الذخائر العنقوديه وأخرين بسبب لغتها الملتبسة حول العمليات المشتركه والاستخدام.

قامت 58 دولة بإرسال تقرير مقياس الشفافية كما هو مطلوب في المادة 7 من الاتفاقية، والتي تمثل 70% من الدول الأطراف.

المساعدة في الأعمال المحظورة

توجد بعد الآراء المتفاوتة حول حظر المساعدة في الأعمال المحظورة، خاصة أثناء العمليات العسكرية المشتركة مع دولة ليست طرفًا قد تكون ما زالت تستخدم الذخائر العنقودية . و قد عبرت 39 دولة على الأقل من الدول الأطراف والموقعين على الاتفاقية عن رأيهم الذي يقول، أنه حتى أثناء العمليات المشتركة، فان اي مساعدة مقصوده أو متعمده في عمل ممنوع فهى محظوره.

أعلنت الدول الاطرف؛ استراليا واليابان وهولندا والمملكة المتحدة دعمهم للرأي المخالف الذي يقول أن حظر المساعدة في الأعمال المحظورة الموجود في المادة 1 يمكن تجاوزه بموجب خصائص العلاقات مع الدولغير الاطراف الموجودة في المادة 21

تقوم الدولة الموقعة كندا الآن بصياغة تشريع وطني يحتوي على شروط واسعة حول العلاقات مع الدول غير الاطراف والتي يعتبرها تحالف الذخائر العنقوديه ضد نصوص وروح الاتفاقيه.

التخزين الأجنبي والنقل

قالت 34 دولة على الأقل من دول الأطراف والموقعين أن الاتفاقية تحظر كلاً من القيام بنقل الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفًا عبر أراضي الدولة الطرف وتخزين الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفاً على أرض دولة طرف في الاتفاقية.

أكدت الدول الأطراف ،استراليا واليابان وهولندا والبرتغال والمملكة المتحدة، أن النقل والتخزين الأجنبي غير محظوران في الاتفاقية.

أكدت النرويج والمملكة المتحدة ،الدولتان الطرفتان، أن الولايات المتحدة أزالة الذخائر العنقودية من أراضيهم ٠

توضح برقيات وزارة الخارجية الأمريكية التي سربها موقع ويكيليكس أن الولايات المتحدة قامت بتخزين وربما مستمرة في تخزين الذخائر العنقودية في عدد من الدول والتي تشمل دولاً أطرافًا مثل أفغانستان وألمانيا وإيطاليا واليابان واسبانيا بالإضافة إلى دول غير الموقعة مثل إسرائيل وقطر وربما الكويت٠

سحب الاستثمارات

أصدرت تسع دول أطراف تشريعاً تحظر فيه الاستثمار في الذخائر العنقودية بشكل صريح: وتشمل هذه الدول ساموا في 2012 وليختنشتاين وهولندا وسويسرا عام 2013٠

أعلنت الدنمارك في مايو 2013 أنها ستحظر الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية٠

أعلنت 24 دولة على الأقل من الدول الأطراف والدول الموقعة على الاتفاقية وجهة النظر التي تقول بأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية هو شكل من أشكال المساعدة المحظورة بموجب الاتفاقية٠

عبرت الدول الأطراف ألمانيا واليابان والسويد عن وجهة نظر معاكسة تقول بأن الاتفاقية لا تحظر الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية٠

قامت المؤسسات المالية في 17 دولة على الأقل من الدول الأطراف والدول الموقعة باتخاذ إجراءات لإيقاف الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية وتعزيز الاستثمار ذو المسئوليه الاجتماعيه٠